



نعلن إيماننا أننا نكون **كالنسر** في عام ٢٠١٧ .. تتمسك بوعد الرب "وأما منتظرو الرب (من يريدون يد الرب التي تحرك الظروف والناس) فيجدون قوة . **يرفعون أجنحة كالنسر** . يركضون (في عمل الرب) ولا يتعبون يمشون (في دوائر العمل والأسرة) ولا يعيون" (إش ٤٠: ٣١) .

الكتاب المقدس يستخدم النسر في التعبير عن أمور كثيرة ، إليك بعضها منها :

### (١) كن كالنسر في الارتفاع والنظر من فوق

**" أو بأمرك يخلق النسر ويعلي وكره . يسكن الصخر ..  
ومن هناك يتحسس قوته . تبصره عيناه من بعيد " (أي ٣٩: ٢٧)**

أعلن الإيمان أنك تحلق كالنسر إلى أعلى بالصلاة والتسبيح ودراسة الكلمة فستمتع بالأجواء النقية وتتغذى هواء الروح القدس .. فلا تظل مشدوداً للأرض بما فيها من هموم ومخاوف وتعب ولكن إذ ترتفع إلى أعلى سيكون لك فكر المسيح وستدرك أن مكاتك هي في السموات مع المسيح "سيرتنا (جنسيتنا) هي في السموات" (في ٣: ٢٠) وستستريح لرؤيتك أن الرب ممسك بزمام أمورك ومتحكم في كل الظروف والأشخاص والأحداث ويستخدم أيضاً الملائكة ليجعل الكل يعمل معاً خبيرك ولتحقيق خطته العظيمة لحياتك ..

وإذ تحلق عاليًا فأنت ستبدأ أن ترى الأمور من منظور الرب بلا خداع وتتحول من الرؤية الأرضية الخادعة المحدودة جدًا إلى رؤية متسعة .. ستري الأمور من فوق رؤية حقيقية بكل أبعادها المرئية وغير المرئية وستدرك أن مصدر تعبك الحقيقي ليس أشخاصًا لكن كما يقول بولس

الرسول "فإن مصارعنا ليست مع دم ولحم بل مع الرؤساء مع السلاطين مع ولاة العالم على ظلمة هذا الدهر مع أجناد الشر الروحية في السماويات" (أف ٦: ١٢) .. وعندما تحدد الهدف وتري نشاط الأرواح الشريرة التي تحرك الأشخاص ضدك فأنت ستواجه قوى الظلمة وتبطل نشاطها بالأسلحة الروحية التي أعطاها الرب لك (أف ٦: ١٣-١٧) .. إنه الوقت لترتفع عاليًا كالنسر وتذكر أن الرب "أقامنا معه وأجلسنا معه في السماويات" (أف ٢: ٦) ..

## (٢) كن كالنسر في السرعة

*"أخفّ من النسر" (٢ صم ١: ٢٣)*

يتميز النسر أيضًا بأنه يتحرك بسرعة شديدة وينقض على الفريسة بلا أدنى تأخير .. عندما ترتفع كالنسر ستتمكن من رؤية أي خطر في عالم الروح يقترب فتنقض بسرعة وتبطل الخطر .. فعندما ترى خطرًا يقترب ستسرع في الصلاة وسيقودك الرب ويعطيك تمييزًا للمعارك التي سيحسمها دون تدخل منك (يه ٩) والمعارك التي سيحسمها من خلالك (رؤ ١٢: ٧) ..

نعم أعلن إيمانك أنك تخرج من الخطر وترتفع فوق الحواجز والعواصف بسرعة النسر بلا خوف .. لا يوجد ما يعطلني لا يوجد ما يخيفني لا يوجد ما يجعلني منكشًا .. الرب يعطي سرعة للخروج من أي قيد أو حصن هذا العام في اسم يسوع ..

وليكن لنا هذا العام أيضًا سرعة النسر في إتمام ما يريده الرب منا دون أدنى تأخير (رؤ ٤: ٧) ..

## (٣) من بومة كنيية إلى نسر مرتفع

*"أشبهت قوق البرية . صرت مثل بومة الحرب" (مز ١٠٢: ٦)*  
*"الذي يشبع بالخير عمرك فيتجدد مثل النسر شبابك" (مز ١٠٣: ٥)*

يشبه كاتب مزمور ١٠٢ نفسه ببومة كنيية تعيش في الظلام ملتصقة بالأرض مملوءة بالدموع والتعب لكن نشكر الرب أنه لا يريدك أبدًا في هذه الحالة لهذا في المزمور الذي يليه مباشرة نرى صورة مخالفة تمامًا وهي صورة لنسر شاب يحب النور يخلق عاليًا .. الرب يريد أن يحولك من بومة الحرب إلى نسر شاب منطلق مهما كانت الظروف ..



أعلن إيمانك أنك في هذا العام الجديد لن تكون في أي وقت بومة كئيبة لأن هذا ليس فكر الرب تجاهك أبداً .. الرب أعطاك إمكانية وطاقة النسر إن أمنت .. ثبت نظرك على الرب وثق في أنه يجدد كالنسر شبابك ويخلصك من أي إعياء أو خوف أو حزن فتتحول بسرعة من شخص يائس كئيب حزين إلى نسر شاب مملوء حيوية وانطلاق ..

أملأ ذهنك بالصورة التي يريدها الرب لك .. نسر شاب يزداد حيوية ونشاط كلما كبر في العمر .. قدرته وقوته لا تضعف مع الأيام ..

## ٤) تمتع بأن يحملك النسر الأعظم وأحمل أنت أيضاً آخرين

*"كما يحرك النسر عشه وعلى فراخه يرف وييسط جناحيه ويأخذها ويحملها على مناكبه هكذا الرب وحده اقتاده " (تث ٣٢: ١١، ١٢)*

الرب وصف نفسه بالنسر ووصفنا نحن بالنسور .. أشكر الرب لأنه النسر الأعظم الذي يحملك ليعبر بك أي جبل في طريقك .. وأشكره أيضاً أنك تحمل جينات النسر ، فأنت أيضاً نسرًا شابًا يستخدمك في حمل أشخاصًا ضعفاء لتعبر بهم عوائق ضخمة في حياتهم لكي تجعلهم في الخطة الإلهية التي وضعها الرب لهم ..

تبدأ على العام الجديد أنك ستبدأ يومك وكل أمورك بالتحليق عاليًا كالنسر في اللقاء مع الرب لتأخذ قوة للجري في خدمة الرب والمشى في أية أمور تخص عملك وعائلتك

أعلن إيمانك أن أية هزيمة حدثت في الماضي لن تتكرر والرب سيحول الهزيمة إلى انتصار لمجد الرب .. ولو مررت بأوقات صعبة في الأعوام الماضية شعرت فيها أنك مثل بومة الخرب (مز ١٠٢: ٦) وتملكك اليأس والاكتئاب ومرارة النفس ، ثق أن الرب القدير يصنع تحولاً عظيماً في حياتك فتتحول من بومة كئيبة إلى نسر شاب منطلق يرتفع فوق التحديات ويخلق في السماء .. ويمتليء فمك بالشكر والتسبيح للرب الذي يجدد قوتك الروحية والنفسية والجسدية ..

وأعلن إيمانك أيضاً أن حياتك في عام ٢٠١٧ ستشهد أن يد الرب معك قوية "لكي تعلم جميع شعوب الأرض يد الرب أنها قوية" (يش ٤: ٢٤)